

تم تحميل وعرض المادة من

منهجي

mnhaji.com



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوازيح
المناهج وتحاضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

● قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التَّجْوِيد

الصف الأول المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

طبعة ١٤٤٤-٢٠٢٢

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: الصف الأول المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة/

وزارة التعليم الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٦١ ص ؛ ٢١ X ٥,٥ سم

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٢

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٢

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



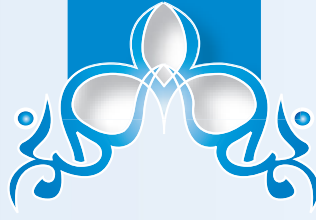
وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقتها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.





وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الفصل الدراسي الثالث



الفهرس

الصفحة	المبتوة
١١٤	الدرس الأول: المء الطبعى (الأصلى)
١٢٠	الدرس الثانى: المء الفرعى : ١ - المء المتصل
١٢٧	الدرس الثالث: ٢ - المء المنفصل
١٣٧	الدرس الرابع: ٣ - المء العارض للسكون
١٤٤	الدرس الخامس: ٤ - المء اللزم
١٤٩	الدرس السادس: ٥ - المء البءل
١٥٣	الدرس السابع: أقسام المء اللزم





وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444



المد الطبيعي (الأصلي)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد الطبيعي.
- ٢ أعطي أمثلة على المد الطبيعي.
- ٣ أطبّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ ﴿يُنَادُونَكَ﴾ ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿خَيْرًا﴾ .

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أنه لم يقع بعد حروف المد همز ولا سكون.
- ٢ أن بعض المدود تُنطَقُ وصلًا ووقفًا كما في كلمة ﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ وكلمة ﴿يُنَادُونَكَ﴾، وبعضها يُنطَقُ في الوقف دون الوصل كما في كلمة ﴿خَيْرًا﴾ وكلمة ﴿عَلِيمًا﴾ .

تعريف المد الطبيعي:

هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

وضابطه ألا يقع بعده همز ولا سكون نحو ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾ .

مقدار مده:

يمد بمقدار حركتين إجمالًا.

أنواع المد الطبيعي:

يجيء المد الطبيعي على عدة أنواع، وهي تتلخص فيما يأتي:

النوع الأول: أن يكون حرف المد ثابتًا وصلًا ووقفًا، ويندرج في هذا النوع الحروف الهجائية - الواقعة في فواتح السور - المكوّنة من حرفين ثانيهما حرف مد.

النوع الثاني: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب، والمدود التي تحذف في حالة الوصل، لوقوع ساكن بعدها.

النوع الثالث: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف.



م	الأمثلة	التوضيح
١	يُوصِيكُمُ الْمَرَّ	يتبين من خلال الأمثلة أن المد الطبيعي يأتي على ثلاثة أنواع: الأول: أن يكون حرف المد ثابتاً وصلّاً ووقفاً، كما في كلمة ﴿يُوصِيكُمُ﴾. ومن هذا النوع أيضاً الحروف الهجائية الواقعة في فواتح السور، وجاءت على حرفين ثانيهما حرف مد كما في الحرف الثاني من {را} في ﴿الْمَرَّ﴾.
٢	حُكْمًا فِي الْأَرْضِ	الثاني: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب كما في كلمة ﴿حُكْمًا﴾، وكذلك المدود التي تحذف في حالة الوصل لوقوع ساكن بعدها كما في كلمة ﴿فِي﴾ عند الوقف عليها من قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾.
٣	إِنَّهُ هُوَ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ	الثالث: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة كما في ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، وباء صغيرة بعد الهاء المكسورة كما في ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾.

قال الشيخ سليمان الجَمَزوري رحمه الله^(١):

الشاهد

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بَدْوِنِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُهُمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٦.

نشاط ١

أميز الكلمات التي يمد فيها حرف المدّاً طبيعياً في حالتها الوصل والوقف،
أو في حالة الوصل فقط، أو في حالة الوقف فقط مما يأتي:

﴿يَهْدِيكُمْ﴾ ﴿تَهْدِي الْعُمَى﴾ ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾ ﴿وَأِنَّهُ لَحَقٌّ﴾
﴿وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ﴾ ﴿حَصِيدًا﴾ ﴿الرَّ﴾

	يُمدُّ في حالتها الوصل والوقف
	يُمدُّ في حالة الوصل فقط
	يُمدُّ في حالة الوقف فقط

نشاط ٢

اقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٢٤، وأستخرج منها ما يمد مدّاً طبيعياً في حالتها الوصل والوقف، أو في إحدى الحالتين دون الأخرى.

م	مايُمدُّ في حالتها الوصل والوقف فقط		مايُمدُّ في حالة الوصل فقط		مايُمدُّ في حالة الوقف فقط	
	الكلمة	حرف المد	الكلمة	حرف المد	الكلمة	حرف المد

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

﴿فَانْطَلَقَا﴾ ﴿يَتِيمًا﴾ ﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾ ﴿طَه﴾ ﴿نُوحِيهَا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿الرَّكِنُ أَبْصَرَ أَيْبَهُ ثُمَّ فَضَّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾ (١) ﴿أَلَّا تَعْبُدُونَ﴾
 ﴿إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ (٢) ﴿وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنَعَكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا﴾
 ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾، وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ (٣)
 ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤) ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٥) (١).

التقويم:

(١) اذكر تعريف المد الطبيعي.

(٢) ما علامة المد الطبيعي؟ وما مقدار مده؟



(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج منها المد الطبيعي:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَفْسِنَا نَقْبَتِمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾﴾^(١).

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي.

معلومات إثرائية

◀ للمد الطبيعي مسميات أخرى، منها: (المد المقصور)؛ لأنه لا تجوز الزيادة في مده، و(المد الذاتي)؛ لأنه لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

◀ عند الوقف على المد الطبيعي المتطرف نحو ﴿سَعَى﴾ يتأكد نطق المد خالصاً دون أن يشوب آخره هاء أو همز، كما لا يجوز بتره: وهو حذف حرف المدّ.

◀ إذا التقى حرفان متماثلان أولهما حرف مد فيتعين بيان الإظهار مثل:

﴿فِي يَوْمٍ﴾ بحيث تمد الياء في حرف (في) من الآية مدّاً طبيعياً.



المَدُّ الفرعي:

١ - المد المتصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل على المد المتصل.
- ٥ أطبق المد المتصل بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تقدم في أقسام المد أنه قسمان: أصلي وفرعي، أما القسم الأول فقد استبان لك في الدرس السابق، وأما القسم الثاني - وهو الفرعي - فهو أنواع، أولها المد المتصل.

تعريف المد المتصل

المد المتصل هو: حرف مد أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة.

فسبب المد هو الهمز الآتي بعد حرف المد، ولهذا سمي (المد المتصل)؛ لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة، مثل: ﴿شَاءَ﴾ و﴿الْمَلَأْتِكُمْ﴾.

حكمه

حكم المد المتصل: **الواجب** عند جميع القراء. ولهذا يسمى بـ (المد الواجب).

مقدار مده

مقدار مده: التوسط أربع حركات، إلا إذا كانت همزته متطرفة مثل: ﴿جَاءَ﴾ ففيه وجه آخر: وهو الإشباع ست حركات؛ لأجل الوقف.



الأمثلة

م	المد المتصل وسط الكلمة	المد المتصل طرف الكلمة	حرف المد	التوضيح
١	﴿ فَاءَت ﴾	﴿ السَّمَاء ﴾	الألف	نجد في هذه الأمثلة أن الهمز الذي هو سبب المد جاء متصلاً بحروف المد الثلاثة، وهي الألف والواو والياء؛ ولذا وجب مدها بمقدار أربع حركات إذا كان الهمز في وسط الكلمة، وأما إذا كان الهمز في طرفها فيمدُّ وصلًا أربع حركات، ويمدُّ وقفًا أربع أو ست حركات.
٢	﴿ السُّوَاي ﴾	﴿ قُرُوء ﴾	الواو	
٣	﴿ هَيَّيْنَا ﴾	﴿ النَّسِيء ﴾	الياء	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمزوري رحمه الله^(١):

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.



نشاط ١

أقرأ الآيتين الآتيتين، وأستخرج منهما المد المتصل، مبيِّناً حكمه ومقداره وسببه:
 قال تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَقِينَ اللَّهَ رَبَّكَ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ (١)

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل، مبيِّناً حكمه ومقداره:

م	حرف المد	مثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٣

أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ- كلمة ﴿خَلَيْفٌ﴾ تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ب- كلمة ﴿مَاءٌ﴾ عند الوقف عليها تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ج- كلمة ﴿وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي﴾ في حالة الوصل تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

﴿وَجِآءَ﴾ ﴿وَرَأَيْهِمْ﴾ ﴿لَنُنَوِّئُ﴾ ﴿شَاءَ﴾ ﴿هَأْوُمُ﴾

ثانياً : التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل، مع مراعاة مد الحرف الذي بعده همزة في وسط الكلمة بمقدار أربع حركات فقط، والذي بعده همزة متطرفة بالوجهين: التوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١١٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١١٤﴾﴾ (١).

التقويم:

(١) عرّف المد المتصل.

(٢) ما حكم المد المتصل؟ وما مقدار مدّه؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل، وبين حكمه، ومقدار مدّه:

١- قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾﴾ (٢).

٢- قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ (٣).

٣- قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾﴾ (٤).

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد المتصل مبيناً حكمه ومقدار مدّه.



معلومات إثرائية

◀ للمد المتصل عدة أسماء، منها: (مد البئية)؛ لأن الكلمة فيها بنيت على المد، ويسمى بـ(المد المُمكّن)؛ لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقاً محكماً إلا به، ويسمى بـ(مد الكلمة)؛ لأن حرف المد والهمزة في كلمة واحدة.

◀ قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في كتابه النشر في القراءات العشر في قصر المد المتصل: (وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة)^(١).

(١) النشر في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن الجزري ج ١ ص ٣١٥.





٢ - المد المنفصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل على المد المنفصل.
- ٥ أطبق المد المنفصل بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿أَبَا أَحَدٍ﴾ - ﴿قَالُوا إِنَّ﴾ - ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ .

تأمل الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن حرف المد وقع آخر الكلمة الأولى.
- ٢ أن الهمزة وقعت في أول الكلمة الآتية بعد حرف المد.

تعريف المد المنفصل

المد المنفصل هو: حرف مد أتى بعده همز منفصل عنه في كلمة أخرى. وسمي منفصلاً؛ لانفصال السبب، وهو الهمز عن حرف المد.

حكمه

حكم المد المنفصل: **جواز المد**؛ حيث لا يلزم مده، بل يجوز قصره حركتين عند بعض القراء، فلم يجمعوا على مده كالم متصل، وحفص من الذين يمدونه أربع حركات من طريق الشاطبية^(١). ولذا يسمى بـ(المد الجائز).

(١) الشاطبية: وتقع في ١١٧٣ بيتاً، واشتهرت بهذا الاسم نسبة إلى مؤلفها الإمام أبي القاسم الشاطبي.



نشاط

في ضوء الكلام السابق ما رأيك في العبارة الآتية:
والمد المنفصل واجب المد عند حفص .

.....
.....
.....
.....

مقدار مده

مقدار المد المنفصل هو: التوسط أربع حركات.

صوره

يقع المد المنفصل على أنواع عديدة، وهي تنظم في ثلاث صور:
الصورة الأولى: انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.
الصورة الثانية: اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعدُّ منفصلاً حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾.
الصورة الثالثة: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، مثل المد في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾.



م	المد المنفصل رسماً وحكماً	المد المنفصل حكماً فقط	المد المنفصل في هاء الضمير	التوضيح
١	﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ﴾	﴿ هَتَوُلَاءِ ﴾	﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ ﴾	يتبين من خلال أمثلة هذا الجدول أن المد المنفصل يأتي على ثلاث صور: الأولى: انفصال حرف المد عن الهمز رسماً وحكماً، فذلك يمد وصلًا بمقدار أربع حركات، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فالمد يكون حينئذ طبيعيًا لعدم وجود سبب المد وهو الهمز.
٢	﴿ أَرْجِعِي إِلَى ﴾	﴿ يَا أَيُّهَا ﴾	﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾	الثانية: اتصال حرف المد بالهمز رسماً، لكنه يعدُّ منفصلاً حكماً؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا؛ لأن الهمز ليس من أصل الكلمة الأولى، فلذلك يمد بمقدار أربع حركات.
٣	﴿ قَالُوا أَمَّا ﴾	﴿ هَتَأْتُمْ ﴾		الثالثة: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة، فذلك يمد وصلًا بمقدار أربع حركات، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فلا مد فيه أصلاً؛ لأن آخره حرف ساكن.

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمزوري رحمه الله^(١):

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلُ





نشاط ٢

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد المنفصل، مبيناً حكمه ومقداره وسببه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾﴾ (١).

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					



نشاط ٣

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل، مبيناً حكمه ومقداره:

م	حرف المد	المثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٤

أصنّف المدود الآتية إلى مدّ منفصل رسماً وحكماً، ومدّ منفصل حكماً لا رسماً.

﴿هُؤَلَاءَ﴾ ﴿ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ﴾ ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابِ﴾ ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾
﴿لَا أَسْأَلُكُمْ﴾ ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾

مدّ منفصل رسماً وحكماً	مدّ منفصل حكماً لا رسماً

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

﴿ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ ﴾ ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ ﴿ هَتُولَاءِ ﴾ .

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين المد المنفصل تطبيقاً صحيحاً، قال تعالى:

﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (١)

التقويم :

(١) عرّف المد المنفصل.

(٢) ما حكم المد المنفصل؟ وما مقدار مده؟

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المنفصل، وبيّن حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (٢)

(٤) ميّز بين المد المنفصل والمد المتصل في الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَمَا فِدَاءٌ﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْنٌ مَعَهُ﴾.

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ حَرَبٌ لِلَّهِ﴾.

قال تعالى: ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾.

قال تعالى: ﴿فِيذْهَبُ جُفَاءً﴾.

قال تعالى: ﴿وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَىٰ اللَّهِ﴾.

معلومات إثرائية

ورد عن حفص - من غير طريق الشاطبية - قصر المد المنفصل؛ أي مده بمقدار حركتين، ويترتب عليه وجوه عديدة فيما اختلف فيه عن حفص، ومنها:

١- الإدغام في ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾، وذلك حالة الوصل.

٢- الإشمام في ﴿تَأْمَنَّا﴾.

٣- التفخيم في راء ﴿فَرَقِ﴾.

٤- حذف الياء وقفاً على ﴿ءَاتَيْنَا﴾.

٥- حذف الألف الثانية وقفاً في

﴿سَلَسِلًا﴾.

٦- الإدغام الكامل في ﴿نَخْلُقُكُمْ﴾.



معلومات إثرائية

• القصر من طريق طيبة النشر:

ورد عن حفص عن عاصم - من طريق طيبة النشر - قصر المد المنفصل؛ وذلك بأن يُمدَّ بمقدار حركتين، وينبغي لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل أن يعرف الأحكام المترتبة عليه، ونذكرها فيما يلي:

- ١- وجوب الإتيان بالبسملة في وسط السورة.
- ٢- وجوب توسط المتصل أي مده أربع حركات فقط.
- ٣- ترك السكت قبل الهمز في "أل" و"شيء" والمفصول والموصول.
- ٤- عدم المد للتعظيم في لا إله إلا الله.
- ٥- عدم التكبير بين السورتين من آخر الضحى إلى آخر الناس.
- ٦- عدم الغنة في النون الساكنة قبل اللام والراء.
- ٧- وجوب إبدال همزة الوصل ألفاً ومدّها ست حركات في ﴿ءَآلِئْنَ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿ءَآلِذَكَرَيْنِ﴾ موضعي سورة الأنعام، و ﴿ءَآلَلَهُ﴾ في سورة يونس وسورة النمل.

- ٨- وجوب الإشمام في: ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.
- ٩- وجوب الإدغام في: ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾ في سورة الأعراف.
- ١٠- وجوب الإدغام في: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في سورة هود.



معلومات إثرائية

- ١١- وجوب الإدغام التام في: ﴿نَخْلُقُكُمْ﴾ في سورة المرسلات.
- ١٢- ترك السكت على: ﴿عِوَجًا﴾، ﴿مَرَقِدَانًا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾.
- ١٣- وجوب قصر (العين) في ﴿كَهَيْعَصَ﴾ في سورة مريم و﴿عَسَقَ﴾ في سورة الشورى.
- ١٤- وجوب التفخيم في الراء ﴿فِرْقٍ﴾ في سورة الشعراء.
- ١٥- وجوب حذف الياء من ﴿ءَاتِنِ﴾ في سورة النمل في حالة الوقف.
- ١٦- وجوب حذف الألف من ﴿سَلَسِلًا﴾ في سورة الإنسان في حالة الوقف.
- ١٧- وجوب قراءة ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ في سورة الطور بالسين فقط.
- ١٨- جواز قراءة: ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ في سورة الغاشية بالسين أو الصاد.
- ١٩- جواز قراءة: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ في سورة البقرة وكذا ﴿بَصَّطَةً﴾ في سورة الأعراف بالسين أو الصاد.
- ٢٠- جواز قراءة: ﴿يسَ﴾، ﴿تَ﴾ بالإدغام أو الإظهار.
- ٢١- جواز قراءة: ﴿ضَعْفٍ﴾ في سورة الروم في مواضعها الثلاثة بالفتح أو الضم.





٣ - المد العارض للسكون

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد العارض للسكون.
- ٢ أحدد مقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل على المد العارض للسكون.
- ٥ أطبّق المد العارض للسكون بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

- سبق في أقسام المد أنه قسمان:
- القسم الأول:
- القسم الثاني: المد الفرعي، وهو على نوعين:
- النوع الأول ما سببه
- النوع الثاني: ما سببه السكون، وهو على قسمين:
- القسم الأول:
- القسم الثاني:

تعريف المد العارض

المد العارض للسكون هو: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين إذا أتى بعده سكون عارض لأجل الوقف. وسمي عارضاً؛ لعروض المد بعروض السكون، مثال ذلك: ﴿الْبَيَانَ﴾ في حالة وصله بما بعده فإنه يُعَدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا؛ لأن النون الواقعة بعد حرف المد محرّكة، بينما في حالة الوقف عليها تسكن النون، فلما عرض لها السكون جاز زيادة المد؛ لأن السكون أحد سببي المد.

مقدار مده

- فيه ثلاثة أوجه وقفاً:
- القصر**: ومقداره حركتان.
- والتوسط**: ومقداره أربع حركات.
- والإشباع**: ومقداره ست حركات.



التوضيح	المثال
<p>إذا وقع بعد حروف المد الثلاثة (وهي: الألف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف المد: القصر، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فيمد مدًا طبيعيًا.</p>	<p>﴿الرَّحْمَنُ﴾</p>
	<p>﴿المُفْلِحُونَ﴾</p>
	<p>﴿نَسْتَعِينُ﴾</p>
<p>إذا وقع بعد حرفي اللين (وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف اللين: القصر، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فتنتطق الواو والياء اللينتان بما تقوم به ذاتهما، ويقدر بحركة واحدة، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة.</p>	<p>﴿خَوْفٌ﴾</p>
	<p>﴿الْبَيْتِ﴾</p>

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله^(١):

وَمِثْلُ ذَا^(٢) إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.
(٢) أي مثل المد المنفصل من حيث الجواز.



نشاط ١

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد العارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره وسببه.

قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قَرِيشٍ ١ إِيْلَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤﴾ (٢).

م	الكلمة	حرف المد أو حرف اللين	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					



نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد عارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره.

م	حرف المد	المثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٣

أميّز المد العارض للسكون - بوضع خط تحته - في الأمثلة الآتية:

- ١- ﴿الْحَمِيدِ﴾ ﴿الْعَلِيِّ﴾ ﴿آبَاءَنَا﴾ .
- ٢- ﴿الْمَلَكَةِ﴾ ﴿الْغَيْثِ﴾ ﴿فِيوْحِي﴾ .
- ٣- ﴿لَبغَوْا﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿أَوْلِيَاءَ﴾



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

﴿ الْمُهَجِرِينَ ﴾ ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ سُوءٍ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون تطبيقاً صحيحاً:

﴿ وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ ٤٦ ﴿ وَالسَّمَاءَ بَيْنَهَا يَأْتِيهِدِ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ٤٧
 ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيَّدُونَ ﴾ ٤٨ ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٤٩ ﴿ فَفَرُّوا
 إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ ٥٠ ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ ٥١
 ﴿ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴾ ٥٢ ﴿ اتَّوَصَّوْا بِهِمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ
 ﴾ ٥٣ ﴿ فَنُوحِلْنَاهُمْ مَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾ ٥٤ ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٥٥ ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ
 وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ٥٦ ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴾ ٥٧ ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو
 الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ ٥٨ ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ ٥٩ ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ ٦٠ (١)

التقويم:

(١) عرّف المد العارض للسكون.

(٢) ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقدار مده؟

(٣) لماذا سمّي مدّاً عارضاً؟



(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج المد العارض للسكون، وبيّن حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَنذَكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٤٨)

قال تعالى: ﴿وَمَمَّازٍ مِّنْهُم مَّنْ يَفْقُوتُ﴾ (٥٤)

قال تعالى: ﴿الْعَزِيزُ الْعَقْرُ﴾ (٦٦)

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد العارض للسكون، مبيّناً حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

يُفضّل علماء التجويد الالتزام بمقادير المد في قراءة كل نوع على حدة؛ لتكون القراءة على نسق واحد، وذلك عملاً بالقاعدة الشهيرة: (واللفظ في نظيره كمثلته)، وهي تعني التسوية بين الأحكام المتماثلة، ومن ذلك المدود العارضة للسكون، وذلك بأن يساوى بينها في الوقف قصرًا أو توسطًا أو إشباعًا حال التلاوة في المجلس الواحد أو الركعة الواحدة.





٤ - المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد اللازم.
- ٢ أبين مقدار مده.
- ٣ أمثل على المد اللازم بكلمات من القرآن الكريم.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
- ٥ أطبق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿ءَاكْنَ﴾ - ﴿نُون﴾ - ﴿تَّ﴾ - ﴿الصَّخَّةُ﴾

تأمل المد في الكلمات السابقة، ولا حظ ما يأتي:

- ١ أن حروف المد جاء بعدها سكون أو تشديد.
- ٢ أن السكون والتشديد ثابتان وصلًا ووقفًا.
- ٣ أن فيها قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

تعريف المد اللازم

المد اللازم هو إطالة الصوت بحرف مد أتى بعده سكون أصلي. وسمي لازمًا؛ للزوم سببه - وهو السكون الثابت وصلًا ووقفًا، ويعدُّ الحرف المشدد بعد حرف المد من قبيل الساكن سكونًا لازمًا أيضًا، وذلك أن التشديد نجم عن إدغام ساكن فيما بعده فشدًا، فمثلًا ﴿دَابَّةٌ﴾ أصلها (دَابَّة)، ثم أدغمت الباء الساكنة في الباء المتحركة التي بعدها فصارت ﴿دَابَّةٌ﴾.

مقدار مده

مقدار مده: الإشباع ست حركات.

الأمثلة

م	الأمثلة	التوضيح
١	﴿الطَّائِمَةُ﴾	نجد في جميع الأمثلة أن حروف المد الثلاثة وقعت قبل ساكن، ففي المثالين الأولين وقعت الألف والواو قبل مشدد، والمشدد بمثابة الساكن؛ لأنه مكوّن أصلاً من حرفين: أولهما ساكن والآخر محرك، فأدغم الساكن في المحرك فصارا حرفاً واحداً مشدداً، كما نجد في المثال الثالث أن الباء المدية في فواتح الحواميم وقعت قبل ساكن، وهو حرف الميم. وجميعها يتعين إشباع المد فيها وصلًا ووقفًا.
٢	﴿تَأْمُرُونِي﴾	
٣	﴿حَم﴾	

قال الشيخ سليمان الجَمزوري رحمه الله^(١):

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَضَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

١ نشاط

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٦، وأستخرج منها حروف المد اللازم.

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١		
٢		
٣		

٢ نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد لازم، مبيّنًا مقدار مده:

م	حرف المد	المثال	مقدار المد
١	الألف		
٢	الواو		
٣	الياء		

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.

نشاط ٣

أقارن بين أنواع المدود الآتية من حيث المفهوم وحكم المد ومقداره من خلال الجدول الآتي:

نوع المد	المفهوم	حكم المد	مقداره
المد المتصل			
المد المنفصل			
المد العارض للسكون			
المد اللازم			

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

﴿ ص ﴾ ﴿ المَر ﴾ ﴿ دَابَّة ﴾ ﴿ أَحْجُوْنِي ﴾ ﴿ جَانُّ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿ أَثْمَرٌ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنُكُمْ بِهِ ؕ ءَآلَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ؕ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ؕ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ؕ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ إِلَّا إِنْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؕ وَإِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمٌ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ

وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ
﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَللَّهُ أَذِنَ
لَكُمْ أَنْ تُكْفِرُوا بِاللَّهِ تَقْفَرُونَ ﴿٥٩﴾ (١).

التقويم:

- (١) ما تعريف المد اللازم؟ وما مقدار مده؟
- (٢) لماذا سمي مدًا لازمًا؟
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة للمد اللازم، مبيّنًا حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

حكم المد في ﴿الْمَ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ أول سورة
آل عمران حالة الوصل:
في الميم من ﴿الْمَ﴾ مد لازم، وقد التقى
سببها - وهو السكون اللازم في الميم -
باللام من لفظ الجلالة، فتحرّكت الميم
بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين، وحينئذ
يجوز في الياء من (ميم) الإشباع والقصر،
أما الإشباع فعلى الأصل، وأما القصر فمن
أجل أن الساكن ذهب بالحركة العارضة.
أما إذا وقفت على ﴿الْمَ﴾ فلا بد من الإشباع؛
لأن الميم قد عاد إليها سكونها الأصلي،
والأولى الوقف عليها؛ لأنها رأس آية.



هـ - المد البدل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف مد البدل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد بدل.
- ٤ أمثل على مد البدل.
- ٥ أطبق مد البدل بطريقة صحيحة عند التلاوة.





﴿ءَامِنُوا﴾ - ﴿إِيمَانًا﴾ - ﴿أُوتُوا﴾

تأمل الأمثلة السابقة ولاحظ ما يلي:

- ١ أن الهمز سبق حرف المد "عكس المد المتصل".
- ٢ أن الهمز وحرف المد في كلمة واحدة.
- ٣ ليس بعد حرف المد همز أو سكون

تعريف مد البدل

المد البدل: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة وليس بعد حرف المد همز أو سكون. وسمي بدلاً لأن حرف المد فيه مبدل عن الهمز غالباً. إذ أن الأصل في كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة؛ الأولى متحركة، والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً نحو ﴿ءَادَم﴾، ﴿إِيمَانًا﴾، ﴿وَأُودُوا﴾ وما شابهها. وهذا ليس شرطاً في كل الحالات إذ يوجد كلمات بها همز يليه حرف مد وليس مبدلاً مثل: ﴿قرآن﴾، ﴿آنية﴾، ﴿يؤوس﴾.. وغيرها

حكمه

يمد حركتين كالمد الطبيعي تماماً.



نشاط ١

بناءً على ما تعلمته :

ما الفرق بين المد الطبيعي والمد المتصل :

.....

.....

وما الشبه بين مد البدل والمد الطبيعي :

.....

.....

نشاط ٢

١ . استخراج من الأمثلة التالية الكلمة التي تحوي مد البدل مع التوضيح والحكم

٢ . اقرأ الآية بصوت مسموع مطبقاً مد البدل

الحكم	حرف المد	الكلمة التي تحوي مد بدل	المثال
			قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١)
			قال تعالى: ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ (٢)
			قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (٣)

نشاط ٣

اكتب كلمات من القرآن الكريم بها مد بدل :

- ١ . همز يليه حرف المد (الألف) :
- ٢ . همز يليه حرف المد (الياء) :
- ٣ . همز يليه حرف المد (الواو) :

التقويم :

- (١) عرف مد البدل.
- (٢) ما الفرق بين مد البدل والمد المتصل ؟
- (٣) ما وجه الشبه بين مد البدل والمد الطبيعي ؟
- (٤) استخراج الكلمات التي تحوي مد بدل مما يلي، ثم اقرأها على زملائك :
 - ١ . ﴿ قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ﴾^(١)
 - ٢ . ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾^(٢)
 - ٣ . ﴿ وَمَا نَفَرَكَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾^(٣)
 - ٤ . ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾^(٤)
 - ٥ . ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾^(٥)



أقسام المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أحدد أقسام المد اللازم.
- ٢ أميِّز بين أقسام المد اللازم.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
- ٤ أمثّل على كل قسم من أقسام المد اللازم.
- ٥ أطبّق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.





أ/ ﴿صَوَّافٌ﴾ ب/ ﴿ءَأَكْنَ﴾ ج/ ﴿الْمَ﴾ (ألف لام ميم)

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن حرف المد في (أ) وقع في كلمة قبل حرف مشدد.
- ٢ أن حرف المد في (ب) وقع في كلمة قبل ساكن.
- ٣ أن حرف المد في (ج) وقع في أحد الحروف المقطعة في فواتح السور، حيث وقع قبل مشدد عند الميم الأولى من (لام) ووقع قبل ساكن عند الميم الثانية من (ميم).

أقسام المد اللازم:

ينقسم المد اللازم أربعة أقسام:

- القسم الأول: المد اللازم الكلمي المثقل.
 - القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف.
 - القسم الثالث: المد اللازم الحرفي المثقل.
 - القسم الرابع: المد اللازم الحرفي المخفف.
- وفيما يأتي تفصيل ذلك:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المثقل:

هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في كلمة، وعلامته أن يكون بعد المد حرف مشدد. وسمي كلمياً؛ لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة، وسمي مثقلاً؛ لوجود التشديد بعد حرف المد.



القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

وسمي مخففًا؛ لعدم وجود التشديد بعد حرف المد.

القسم الثالث: المد اللازم الحرفي المثلث:

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون

بعد المد حرف مشدد.

وسمي حرفيًا؛ لوجود حرف المد مع السكون في أحد أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، وسمي

مثقلًا؛ لوجود التشديد بعد حرف المد من أجل إدغامه فيما بعده.

القسم الرابع: المد اللازم الحرفي المخفف:

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون

بعد المد حرف غير مشدد، ولذلك سمي مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا.

الأمثلة

التوضيح	الأمثلة							
تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الكلمي بنوعيه المثلث والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وأكثر ما يقع منهما في القرآن الكريم هو المثلث، أما المخفف فلم يأت إلا في هذه الكلمة ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ في الآيتين ٥١، ٩١ من سورة يونس.	<table border="1"><tr><td>﴿أَلْتَجُوْنَ﴾</td><td>﴿أَلْتَجُوْنَ﴾</td><td>مد لازم كلمي مثقل</td><td rowspan="2">المد اللازم الكلمي</td></tr><tr><td>﴿ءَأَلْتَنَ﴾</td><td></td><td>مد لازم كلمي مخفف</td></tr></table>	﴿أَلْتَجُوْنَ﴾	﴿أَلْتَجُوْنَ﴾	مد لازم كلمي مثقل	المد اللازم الكلمي	﴿ءَأَلْتَنَ﴾		مد لازم كلمي مخفف
	﴿أَلْتَجُوْنَ﴾	﴿أَلْتَجُوْنَ﴾	مد لازم كلمي مثقل	المد اللازم الكلمي				
﴿ءَأَلْتَنَ﴾		مد لازم كلمي مخفف						

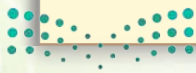


التوضيح	الأمثلة		
تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الحرفي بنوعيه المثلث والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وهما مختصان بنوع محدد من الحروف المقطعة، وهو ما كان هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، فإن كان مكوناً من ثلاثة أحرف وسطها غير حرف مد - مثل (ألف) - فليس فيه مد أصلاً، أما إذا كان مكوناً من حرفين ثانيهما حرف مد مثل طاها (طه)، فإنه يمد مدّاً طبيعياً.			مد لازم حرفي مثقل
			مد لازم حرفي مخفف

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمزوري رحمه الله^(١):

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كَلاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِيّ الحُرُوفِ وَجَدَا
كَلاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقَصُ
وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثَّلَاثِيّ لِأَلْفِ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعُ عَشَرَ
وَتِلْكَ كَلِمِيّ وَحَرْفِيّ مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيّ وَقَعَ
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيّ بَدَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصُ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ
فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ



١ نشاط

أربط بين الكلمة وبين نوع المد فيما يأتي:

- | | |
|-------------------|--------------------|
| ١- ﴿وَالصَّفَّتِ﴾ | مد لازم حرفي مثقل. |
| ٢- ﴿تَ﴾ | مد لازم كلمي مخفف. |
| ٣- ﴿طَسَمَ﴾ | مد لازم كلمي مثقل. |
| ٤- ﴿ءَالَكَنَّ﴾ | مد لازم حرفي مخفف. |

٢ نشاط

أقرأ الآية الأولى من سورة الرعد، وأستخرج منها حروف المد اللازم:

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١		
٢		
٣		

٣ نشاط

أعطي مثلاً لكل قسم من أقسام المد اللازم، مبيناً مقدار مده:

م	أقسام المد	المثال	حرف المد اللازم
١	المد اللازم الكلمي المثقل		
٢	المد اللازم الكلمي المخفف		
٣	المد اللازم الحرفي المثقل		
٤	المد اللازم الحرفي المخفف		

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب فواتح السور الآتية: الأعراف، مريم، الشعراء، ص، غافر، الشورى، مطبقين المد اللازم الحرفي تطبيقاً صحيحاً.

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿ طَسَّ تَلَكَّ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتًا لَهُمْ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَلنَّاقِي الْقُرْآنِ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُمْ بِسَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُولِ ﴿١٠﴾ ﴿١﴾

وقال تعالى: ﴿ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَبْنَا وَلَا آخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يُدْعَى رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴿٢﴾

التقويم:

(١) ما أقسام المد اللازم؟

(٢) علّل لما يأتي:

أ- تسمية المد اللازم الكلمي بهذا الاسم.

ب- تسمية المد اللازم الحرفي بهذا الاسم.



(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() المد اللازم الكلمي المخفف.	١- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد بشرط أن يكون فيه تشديد.
() المد اللازم الكلمي المثقل.	٢- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد خاليًا من التشديد.
() المد اللازم الحرفي المخفف.	٣- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددًا.
() المد اللازم الحرفي المثقل.	٤- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة لكل نوع من أنواع المد اللازم.



معلومات إثرائية

ورد في حرف "عين" فاتحة سورة مريم وسورة الشورى وجهان: الإشباع والتَّوسط، وذلك من طريق الشاطبية، وورد من طريق طيبة النشر في "عين" ثلاثة أوجه: الإشباع والتَّوسط والقصر.

في القرآن الكريم ثلاث كلمات من قبيل المد اللازم في ستة مواضع تمدُّ مدًّا مشبعًا ست حركات، ويجوز فيها أيضًا تسهيل الهمزة الثانية بدون مد، وهي:

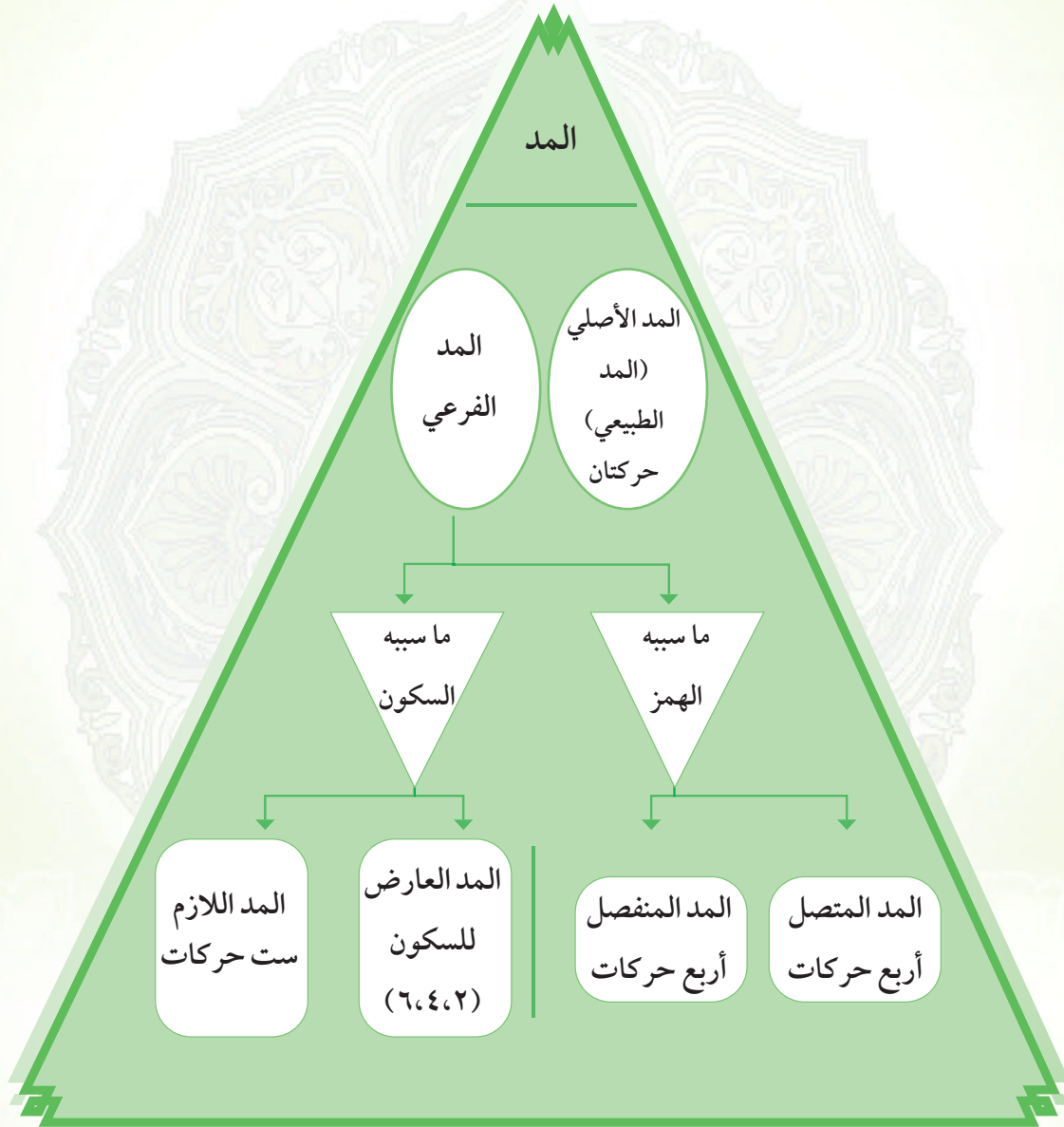
﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ موضعان في سورة الأنعام،

﴿ءَأَلْتَن﴾ موضعان في سورة يونس،

﴿ءَاللَّهُ﴾ موضعان في سورة يونس والنمل.



الأقسام الرئيسية لجميع أنواع المد الأصلي والفرعي





وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

